

# ملخص دروس المقطع الثالث التربية الإسلامية

## من صلة الرحم إلى عبر و دروس من سيرة الخلفاء الراشدين خاصة بأقسام الرايعة متوسط

نجمة معيريف

## صلة الرحم

هي الإحسان على الأقارب بالمال والخدمة والزيارة والرعاية .

تعريفها

فضل وثواب صلة الرحم

مفاسد صلة الرحم

حكم قاطع صلة الرحم

حكم صلة الرحم

وعد الله واصل الرحم بالأجر الكبير والثواب الجليل ، حيث جاء في الحديث : " من سرّه أن يبسط له في رزقه وينسأله في أثراه فليصل رحمه ". قوله صلى الله عليه وسلم : " الصدقة على المسكين صدقة ، وعلى ذي الرحم اثنتان : صدقة وصلة " .

فوائد صلة الرحم

\* تحقق الزيادة في الرزق والبركة في العمر.  
\* تقوّي أواصر العلاقات الاجتماعية بين الأفراد والأسر المرتبطة بالصلة والنسب.  
\* تكسب محبة الله تعالى ومحبة الناس له

1. قطيعة الرحم من علامات فساد الزمان وقرب الساعة عبد الله بن عمرو: لا تَقُوم السَّاعَةُ حَتَّىٰ يَظْهِرَ الرُّحْشُ وَالْتَّفَاحُشُ وَقَطِيعَةُ الرَّحِيمِ وَسُوءُ الْمُجَارَةَ.
2. حرمان من صلة الله ورحمته.
3. إفساد في الأرض مودن باللعنة.
4. تعريض النفس لعذاب عاجل
5. من أسباب رد الأعمال.
6. مانع من نزول الرحمة وقبول الدعاء.
7. من موائع الجنة جبير بن مطعم: لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَاطِعُ رَحِيمٍ. متفق الله.

حرام (معصية)

أ. من القرآن قال عز وجل: (فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقْطِعُوا أَرْحَامَكُمْ أَوْ لَئِكَ الَّذِينَ لَعَنْهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعْمَى أَبْصَارَهُمْ).

ومن الأحاديث النبوية التي تدل على حرمية قطع الرحم ما رواه أبو هريرة - رضي الله عنه- بـ من السنّة : عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أنه قال: (خلق الله الخلق، فلما فرغ منه قاتمت الرحيم، فقال: مَه، قالت: هذا مقام العاذِنِ بك من القطيعة، فقال: لا ترضيَنَّ أَنْ أَصْلَى مِنْ وصَلَكِ، وَأَقْطَعَ مَنْ قَطَعَكِ؟ قالت: بَلِي يَا ربِّ، قال: فَذَلِكَ لَكَ).

واجبة

أ. من القرآن: قال الله تعالى : (وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْ بَعْدِ وَهَا جَرُوا وَجَاهُدُوا مَعْكُمْ فَأُولَئِكَ مِنْكُمْ وَأُولُو الْأَرْحَامِ بِعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللهِ إِنَّ اللهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ) (75) الأنفال  
ب. من السنّة : عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (صلة الرحم وحسن الجوار وحسن الخلق يعمران الديار ويزيدان في الأعمار) "رواه البخاري

## السيرة النبوية من الفتح إلى الوفاة

### حجـة الـوداع

حجـة الـوداع، كانت أـعـظـم حـجـة فيـ التـارـيـخ، فيـ السـنـة الـعاـشـرـة منـ الـهـجـرـة، وـقـد كانـ الـمـسـلـمـونـ معـ رـسـوـلـ اللـهـ لـا يـحـصـيـونـ لـكـثـرـة عـدـهـمـ، فـكـانـوـاـ مـنـ بـيـنـ يـدـيـهـ، وـمـنـ خـلـفـهـ، وـعـنـ يـمـينـهـ وـعـنـ شـمـالـهـ مـدـ الـبـصـرـ، وـلـقـدـ سـمـيـتـ بـذـلـكـ لـأـنـ الـمـرـادـ هوـ دـاعـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ حـتـىـ وـقـعـتـ وـفـاتـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـعـدـهـ بـسـنـةـ وـاحـدـةـ أـيـ فيـ السـنـةـ الـاـحـدـيـةـ عـشـرـ لـلـهـجـرـةـ، وـلـقـدـ تـضـمـنـتـ الـخـطـبـةـ قـوـاعـدـ هـامـةـ لـصـلـاحـ الـجـمـعـمـ.

#### المـبـادـيـ وـالـقـيـمـ الـتـيـ اـشـتـمـلـتـ عـلـيـهـ حـجـةـ الـودـاعـ :

- حـتـىـ الـخـطـبـةـ عـلـىـ رـعـاـيـةـ حـقـوقـ الـعـبـادـ بـحـفـظـ الـأـبـدـانـ وـالـأـرـوـاحـ وـصـيـانـةـ الـأـمـوـالـ وـالـاعـرـاضـ.
- مـاـ جـاءـ الـإـسـلـامـ أـعـلـىـ شـوـونـ الـمـرـأـةـ وـكـرـمـهـاـ، وـأـعـادـ لـهـاـ حـقـوقـهـاـ كـامـلـةـ، بـاعـتـبـارـهـاـ شـرـيكـةـ الرـجـلـ فـيـ الـحـيـاـةـ.
- أـوـجـبـ الـإـسـلـامـ عـلـىـ الـمـسـلـمـيـنـ التـأـخـيـ وـالتـأـرـفـيـمـ بـيـنـهـمـ وـحـرـمـ عـلـيـهـمـ الـظـلـمـ.
- أـعـلـنـ الـإـسـلـامـ مـاـسـاـوـاـتـ بـيـنـ النـاسـ فـيـ الـحـقـوقـ وـالـوـاجـبـاتـ، فـلـاـ عـنـصـرـيـةـ فـيـ الـإـسـلـامـ، وـلـاـ فـرـقـ بـيـنـ عـرـبـيـ وـأـعـجـيـ إـلـاـ بـالـتـقـوـيـ وـالـعـمـلـ الـصـالـحـ.

### فتح مـكـةـ

لـمـ يـمـضـ عـامـ وـاحـدـ عـلـىـ صـلـحـ الـحـدـيـبـيـةـ حـتـىـ قـامـ قـرـيـشـ بـنـقـضـهـ وـذـلـكـ بـالـتـدـخـلـ إـلـىـ جـانـبـ قـبـيـلـةـ بـكـرـوـمـشـارـكـهـاـ فـيـ الـعـدـوـانـ عـلـىـ قـبـيـلـةـ خـزـاعـةـ الـتـيـ كـانـتـ فـيـ حـلـفـ مـعـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ، فـمـاـ كـانـ مـنـ النـبـيـ إـلـاـ قـصـدـ مـكـةـ لـيـفـتـحـهـاـ.

تـوـجـهـ الرـسـوـلـ عـلـيـهـ السـلـامـ فـيـ حـوـالـيـ 10ـ أـلـافـ مـقـاتـلـ لـفـتـحـ مـكـةـ، وـكـانـ ذـلـكـ صـبـاحـ يـوـمـ الـجـمـعـةـ عـشـرـ مـنـ شـهـرـ رـمـضـانـ سـنـةـ ثـمـانـ لـلـهـجـرـةـ، وـفـيـ تـلـكـ الصـبـيـحـةـ لـفـيـ الصـحـابـيـ سـعـدـ بـنـ عـبـادـ أـبـاـ سـفـيـانـ فـقـالـ لـهـ: الـيـوـمـ يـوـمـ الـمـلـحـمـةـ، الـيـوـمـ تـسـتـحـلـ الـحـرـمـةـ، الـيـوـمـ أـذـلـ اللـهـ قـرـيـشـاـ، فـشـكـاـ أـبـوـ سـفـيـانـ ذـلـكـ إـلـىـ الرـسـوـلـ عـلـيـهـ السـلـامـ فـقـالـ: "الـيـوـمـ يـوـمـ الـمـرـحـمـةـ، الـيـوـمـ يـعـزـ اللـهـ قـرـيـشـاـ، وـيـعـظـمـ اللـهـ الـكـعـبـةـ" وـدـخـلـ الرـسـوـلـ مـكـةـ مـنـ أـعـلـاـهـ دـوـنـ مـقاـوـمـةـ، وـهـوـ وـاـضـعـ رـأـسـهـ تـواـضـعـاـ.

وـمـنـ نـتـائـجـهـاـ دـخـلـ مـكـةـ الـمـكـرـمـةـ تـحـتـ نـفـوذـ الـمـسـلـمـيـنـ، وـاـنـتـهـتـ دـوـلـةـ الـكـفـرـفـهـاـ، فـعـنـدـمـاـ دـخـلـهـاـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـسـرـ الـأـصـنـامـ الـمـنـصـوبـةـ حـوـلـ الـكـعـبـةـ الـمـشـرـفـةـ وـهـوـ يـتـلـوـ قـوـلـهـ تـعـالـيـ: (وـقـلـ جـاءـ الـحـقـ وـرـهـقـ الـبـاطـلـ، إـنـ الـبـاطـلـ كـانـ زـهـوـقـاـ) تـحـقـيقـ أـمـنـيـةـ الرـسـوـلـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ دـخـلـ قـبـيـلـةـ قـرـيـشـ إـلـىـ الـإـسـلـامـ، كـمـاـ أـصـبـحـ الـمـسـلـمـوـنـ قـوـةـ عـظـىـ. فـيـ جـزـيـرـةـ الـعـرـبـ لـاـ يـسـتـطـعـ أـيـ تـجـمـعـ قـلـيـ الـوـقـوـفـ فـيـ وـجـهـهـاـ. ظـهـورـرـفـقـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـالـنـاسـ وـأـخـذـ بـيـدـهـمـ لـيـعـيـدـ لـهـ ثـقـتـهـمـ بـأـنـفـسـهـمـ، وـتـعـيـيـنـ مـنـ يـعـلـمـهـمـ وـيـفـقـهـمـ فـيـ دـيـنـهـمـ تـحـقـيقـ الـعـدـلـ فـيـ مـكـةـ الـمـكـرـمـةـ، فـقـدـ عـيـنـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـتـابـ بـنـ أـسـيدـ أـمـيـرـاـ عـلـىـ مـكـةـ يـحـكـمـ فـيـ النـاسـ بـكـتـابـ اللـهـ تـعـالـيـ فـيـأـخـذـ الـحـقـ لـلـضـعـيفـ مـنـهـمـ وـيـنـصـرـ الـمـظـلـومـ.

إـقنـاعـ الـعـرـبـ جـمـيـعـاـ بـأـنـ الـإـسـلـامـ هـوـ الـدـيـنـ الـذـيـ اـرـتـضـاهـ اللـهـ تـعـالـيـ لـعـبـادـهـ فـدـخـلـوـ فـيـهـ أـفـوـاجـاـ. تـحـقـقـ وـعـدـ اللـهـ تـعـالـيـ لـلـمـؤـمـنـيـنـ الـصـادـقـيـنـ بـالـتـمـكـينـ بـعـدـ أـنـ ضـحـوـاـ بـالـغـالـيـ وـالـنـفـيـسـ فـيـ سـبـيلـ نـصـرـةـ الـدـيـنـ مـعـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ، وـمـنـ صـورـ الـتـمـكـينـ وـقـوـفـ بـلـالـ بـنـ رـبـاحـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ فـوـقـ الـكـعـبـةـ مـؤـذـنـاـ لـلـصـلـاـةـ بـعـدـ أـنـ عـذـبـ فـيـ بـطـحـاءـ مـكـةـ وـهـوـ يـرـددـ (أـحـدـ، أـحـدـ) وـهـوـ مـرـبـوـطـ بـالـأـغـلـالـ وـالـحـدـيدـ.

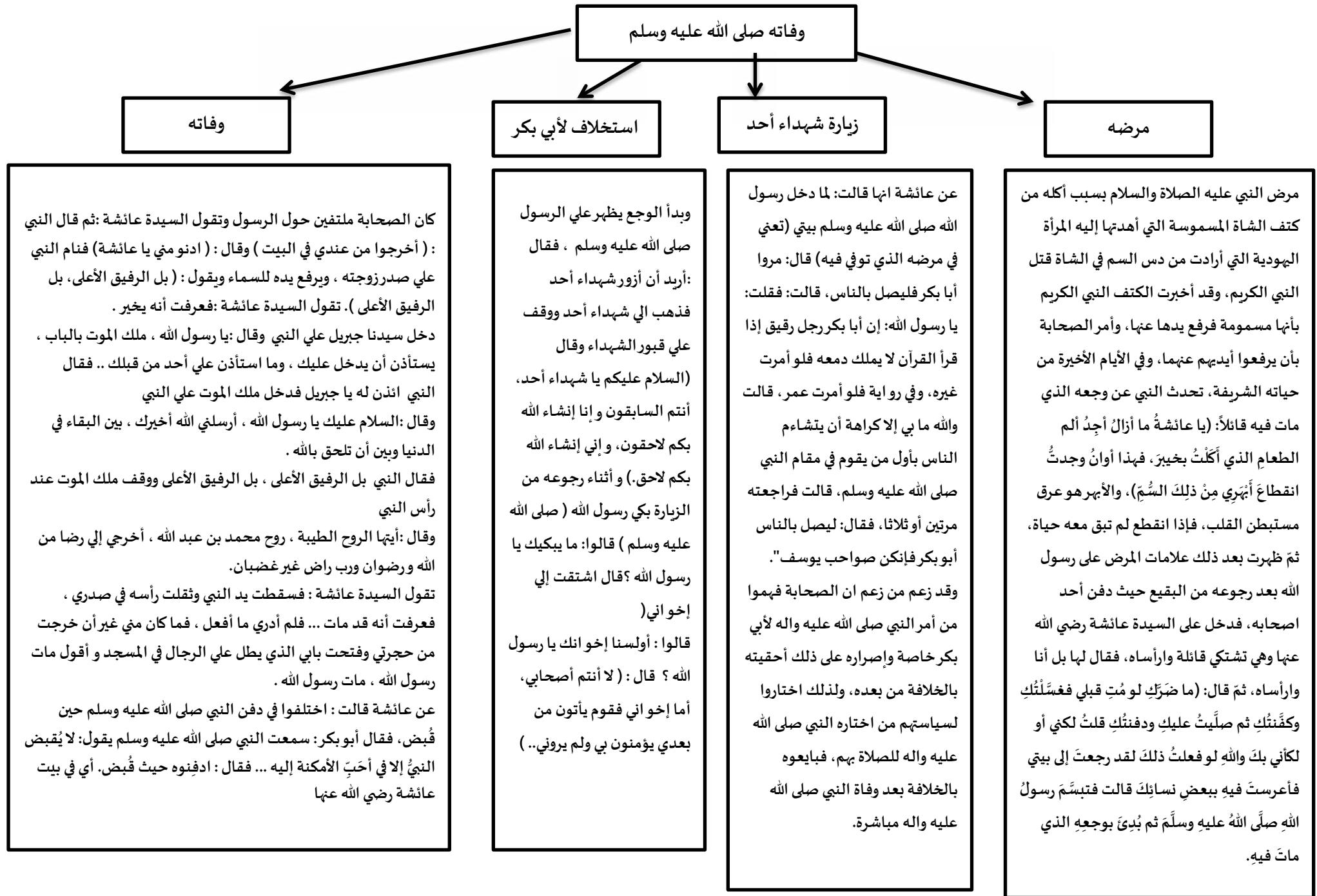
## سند خطبة حجة الوداع

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (أيها الناس اسمعوا مي أين لكم فإني لا أدرى لعلى لا ألقاكم بعد عامي هذا في موقفي هذا .  
أيها الناس إن دماءكم وأموالكم وأعراضكم حرام عليكم إلى أن تلقوا ربكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا .

أيها الناس إنما النساء عندكم عوان .. فلهم عليكم حق فاتقوا الله في النساء واستوصوا بهن خيراً

أيها الناس إنما المؤمنون إخوة ولا يحل لأمرئ مال لأخيه إلا عن طيب نفسه ، فلا تظلمن أنفسكم فإني قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا  
بعده إن اعتصمتم به : كتاب الله ، وسنة نبيه ، إلا هل بلغت؟ اللهم اشهد .

أيها الناس إن ربكم واحد وإن أباكم واحد كلكم لآدم وآدم من تراب أكرمكم عند الله اتقاكم، وليس لعربي على أعمى ولا لأحمر على أبيض إلا  
بالتقوى - إلا هل بلغت....اللهم فاشهد. فليبلغ الشاهد منكم الغائب، فرب مبلغ أوعى من سامع . وأنتم تُسألون عنّي ، فما أنتم قائلون ؟ قالوا :  
نشهد أنك قد بلغت وأدّيت ونصحّت).



## من الكبائر عقوق الوالدين

### راوي الحديث

إنَّ كَلْمَةَ الْكَبَائِرِ هِيَ جَمْعُ لِكَلْمَةِ الْكَبِيرَةِ، وَالْكَبَائِرُ فِي إِلَيْسَامِ هِيَ كُلُّ مَا كَبَرُ وَعَظِيمٌ مِنَ الذَّنَبِ وَالْأَثَامِ وَالْمَعَاصِي، فَالذَّنَبُ فِي إِلَيْسَامِ تَخْتَلِفُ، فَمِنْهَا مَا هُوَ صَفِيرٌ وَمِنْهَا مَا هُوَ كَبِيرٌ، وَيَخْتَلِفُ كُلُّ مِنْهَا عَنِ الْأَخْرَ بِالْعَقَابِ الَّذِي تَوَعَّدَ اللَّهُ -سَبَحَانَهُ وَتَعَالَى- بِهِ مِرْتَكِبُ الذَّنَبِ وَالْأَثَامِ وَمِرْتَكِبُ الْكَبَائِرِ أَيْضًا. وَقَدْ حَدَّدَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- الْكَبَائِرُ فِي السُّنَّةِ النَّبُوَّةِ، وَحَذَّرَ مِنْهَا.

### شرح الكلمات

الكلمة	شرحها
الكبائر	تعني كُلَّ مُعْصِيَةٍ أَوْ ذَنْبٍ حَدَّدَ لَهُ الشَّرْعُ عَقَوْبَةً فِي الدُّنْيَا، مُثْلَّ حَدَّ السُّرْقَةِ، وَحَدَّ شُرْبِ الْخَمْرِ....
عقوق	العصيانُ وَالْجَحْودُ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ : (جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا الْكَبَائِرُ؟ قَالَ : الإِشْرَاكُ بِاللَّهِ قَالَ : ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ : عَقَوْقُ الْوَالِدِينِ، قَالَ ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ : الْيَمِينُ الْغَمْوُسُ. قُلْتُ : وَمَا الْيَمِينُ الْغَمْوُسُ؟ قَالَ : الَّذِي يَقْتَطِعُ مَالَ اُمْرِيِّ مُسْلِمٍ، هُوَ فِيهَا كَاذِبٌ ) . [ رواه البخاري ]

## من الكبائر عقوق الوالدين

### مفهوم عقوق الوالدين:

لغة: من العق، وهو القطع.

شرعًا: كل فعل أو قول يتآذى به الوالد من ولده ما لم يكن شركاً أو معصية

تعريف الكبائر: إنَّ كَلْمَةَ الْكَبَائِرِ هِيَ جَمْعُ لِكَلْمَةِ الْكَبِيرَةِ، وَالْكَبَائِرُ فِي إِلَيْسَامِ هِيَ كُلُّ مَا كَبَرَ وَعَظِيمٌ مِنَ الذَّنَبِ وَالْأَثَامِ وَالْمَعَاصِي، فَالذَّنَبُ فِي إِلَيْسَامِ تَخْتَلِفُ، فَمِنْهَا مَا هُوَ صَفِيرٌ وَمِنْهَا مَا هُوَ كَبِيرٌ، وَيَخْتَلِفُ كُلُّ مِنْهَا عَنِ الْأَخْرَ بِالْعَقَابِ الَّذِي تَوَعَّدَ اللَّهُ -سَبَحَانَهُ وَتَعَالَى- بِهِ مِرْتَكِبُ الذَّنَبِ وَالْأَثَامِ وَمِرْتَكِبُ الْكَبَائِرِ أَيْضًا، وَقَدْ حَدَّدَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- الْكَبَائِرُ فِي السُّنَّةِ النَّبُوَّةِ، وَحَذَّرَ مِنْهَا.

## عقوق الوالدين

### مظاهر عقوق الوالدين

- 1- إبكاء الوالدين وتحزبهم سواء بالقول أو الفعل، أو بالتسبيب في ذلك.
- 2- تهريهما وزجرهما وذلك برفع الصوت؛ والإغلاظ عليهما بالقول. قال - تعالى: {ولا تهريهما وقل لهما قولاً كريماً}
- 3- التأفف والتضجر من أوامرهما وهذا مما أذبنا الله عزوجل بتركه؛ قال - تعالى: {فلا تقل لهما أَفْ}
- 4- العبوس وتقطيب الجبين أمامهما فبعض الناس تجده في المجالس بشوشة مبتسمًا،
- 5- النظر إلى الوالدين شزراً وذلك برميهم بحنق والنظر إليهما بازدراء واحتقار.
- 6- الأمر عليهما كمن يأمر والدته بكنس المنزل، أو غسل الثياب، أو إعداد الطعام؛
- 7- انتقاد الطعام الذي تعدد الوالدة وهذا العمل فيه مخذولة، أحدهما: عيب الطعام، وهذا لا يجوز؛ {رسول الله صلى الله عليه وسلم. ما عاب طعاماً قط، إن أعجبه أكل، وإن تركه}. والثاني: أن فيه قلة أدب مع الأم وتكديراً عليها.
- 8- ترك مساعدتهما في عمل المنزل: سواء في الترتيب والتنظيم
- 9- الإشاحة بالوجه عنهم إذا تحدثاً: وذلك بترك الإصغاء إليهما، أو المبادرة إلى مقاطعتهما أو تكذيبهما، أو مجادلتهما، والاشتداد في الخصومة والملحنة معهما
10. قلة الاعتداد برأيهما: فبعض الناس لا يستشير والديه ولا يستأذنهما

### مخاطر عقوق الوالدين

حضر الرسول صلى الله عليه وسلم من عقوق الوالدين، وخصوصاً عقوق الأمهات، حيث: يعتبر حقوق الوالدين من أكبر الذنوب والكبائر التي قد يرتكبها الإنسان.

وعد الله بعذاب العاقين بنار جهنم، وتوعدهم بسكتات موت شديدة نتيجة معاناة الوالدين، حيث قال الله عزوجل: (وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبْلُغُنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تُقْلِلْ لَهُمَا أَفِ وَلَا تَهْرُهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا\* وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الدُّلُّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَفِيرًا) [الإسراء: 23-24]، وهذا دليل واضح على حرص الإسلام على بر الوالدين ورحمتهما، فكما وعد الله بعذاب من يعوق والديه، فقد وعد أيضاً الرزق والسعادة لمن يبرهما، ويحسن معاملتهما.

## بر الوالدين

### مظاهر بر الوالدين

1. محبتهم: أي طاعتهم وحسن صحبتهم لقوله تعالى: "وصاحبهمما في الدنيا معروفا"
2. توقيرهما: وذلك بتعظيم قدرهما والرأفة والرحمة بهما.
3. ملاطفتهما: بأن نلقاءهما بوجه بشوش ونبادرهما بالتحية ونتفقد أحوالهما.
4. استئذانهما: فيما هان من الأمور وما جل منها.
5. خدمتهما: خاصة عند الكبر والمرض والعجز.
6. صلة رحمهما: بزيارة أفراد أسرتهما وتفقد أحوالهم.
7. الإنفاق عليهما وسد حاجتهما: فعلى الابن إطعام والديه، وكسوتهم، وتوفير جميع متطلباتهما.
8. الدعاء لهما في حياتهما، وبعد مماتهما: من البرّ القيام الابن الدعاء لوالديه بالرحمة والمغفرة، ففي الدعاء أداء لجزء من حقوقهما عليك، قال النبي صلى الله عليه وسلم: (إنّ الرجل لترفع درجته في الجنة، فيقول: أني لي هذا؟ فيقال: باستغفار ولدك لك).

### فضل بر الوالدين

- طاعة الوالدين من طاعة الله.
- طاعة الوالدين سبب لاستحقاق العبد دخول الجنة.
- إن احترام الوالدين وطاعتهم وبرهما سبب للمحبة والألفة والود.
- إن بر الوالدين واحترامهما وطاعتهم يعتبر بمثابة الشكر لهما؛ لأن الوالدين هما سبب وجود أبنائهم في الدنيا.
- جعل الله -تعالى- بر الولد بوالديه في صغره وبعد بلوغه سبباً لبر أبنائه به بعد زواجه وإنجابه، فالله -تعالى- يُجاري الإحسان بالإحسان.
- من فضائل بر الوالدين كذلك أنه يُعدّ من الصفات التي اتصف بها أنبياء الله عليهم السلام، وعليه حثّ النبي محمد صلى الله عليه وسلم.
- بر الوالدين يزيد البركة في كل شيء يهم المسلم في حياته، من المال والتجارة والرزق بتنوعه وأشكاله، كما أنه يبارك في عمر صاحبه.
- إن البار بوالديه ينال دعوتهما التي لا تُرد، وتكون مستجابةً من الله تعالى؛ جزاء له على برّه بهما.

عقوق الوالدين من الكبائر \* بر الوالدين واجب وقد ربط الله طاعتهم بطاعته \* طاعة الوالدين أعظم من الجهاد.

ما يرشد إليه الحديث

## حسن الجوار

### مفهوم حسن الجوار

هو الإحسان إلى الأشخاص الذين يجاوروننا بالسكن، وتجنب إيدائهم، والالتزام بأخلاق الإسلام في التعامل معهم، وعدم إلحاق أي أذى بهم مهما صغر، وعدم البغي عليهم أو ظلمهم واحترام حرمة بيوبهم، والالتزام بحسن الأخلاق، وترك الأثر الطيب في نفوسهم؛ لإنشاء مجتمع مماسك وطيب، يحب بعضه بعضاً، ويتمنى فيه الجميع الخير لبعضهم البعض. ولا يقتصر ذلك على الجار المسلم، حيث إنه واجب على الجار مهما كانت ديناته.

### آثار حسن الجوار

يزيد التراحم والتعاطف، وسبيل للتآلف والتواد. نيل مرضاعة الله. به يحصل تبادل المنافع وقضاء المصالح واستقرار الأمن، واطمئنان النفوس، وسلامة الصدور، .. تطيب الحياة وينأى المرء بالعيش فيها. فلو أحسن كل جار إلى جاره لظلت المجتمعات السعادة ولعاشت كأنها أسرة واحدة فتنصرف الهمم إلى الإصلاح والبناء والسعى نحو الرق والتقدم.

### مظاهر حسن الجوار

ومن أنواع الإحسان إلى الجار تعزيته عند المصيبة، وتهنئته عند الفرح، وعيادته عند المرض، ومبادرته بالسلام، وطلاقة الوجه عند لقائه، وإرشاده إلى ما ينفعه في دينه ودنياه، ومواصلته بالمستطاع من ضروب الإحسان. ومن صور التقصير في حق الجار، مضايقة الجار، وحسده، واحتقاره، وكشف أسراره، وتتبع عثراته، والفرح بزلاته.

### مكانة الجار في الإسلام

إن الإسلام كرم الجار ومنحه منزلة رفيعة، بحيث جعل من علامات كمال الإيمان إكرام الجار، كما جعل إكرام الجار من علامات صلاح العبد. عن أبي هريرة عن النبي قال: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره». كما روي عن أبي شريح الخزاعي أن النبي قال: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن إلى جاره».

ثم إن الله تعالى قرن حق الجار بعبادته سبحانه وتوحيده، وبالإحسان للوالدين واليتامى والأرحام، فقال سبحانه في كتابه العزيز: "وابعدوا الله ولا تشركوا به شيئاً وبالوالدين إحساناً وبذل القربى واليتامى والمساكين والجار ذى القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل...". ففي هذه الآية الكريمة يأمرنا الله جل جلاله بالإحسان إلى الجار مهما كان هذا الجار، سواء كان قريباً منك أو ليس بينك وبينه قرابة، كان جاراً صالحاً أو غير ذلك، فأنت مأمور بالإحسان إليه.

## عبر دروس من سيرة الخلفاء الراشدين

الخلفاء الراشدون صحابة نبلاء وسادة أشراف اختارهم الله لصحبة نبيه في حياته و اختارهم لخلافته بعد وفاته فقاموا بما أوجبه الله عليهم خير القيام ، فنشروا الدين وبلغوه في مشارق الأرض ومغاربها ، وأقاموا العدل ونبذوا الظلم .

### تعريف

#### عمر بن الخطاب رضي الله عنه

نسبة : أبو حفص عمر بن الخطاب العدواني القرشي مولده : ولد عام 51 ق هـ / 574 م بمكة  
مناقبـه : أسلم في السنة الثانية للهجرة . \* أعز الله به الإسلام . \* اقترب العدل باسمه \* تميز بالهيبة والوقار  
والجرأة في الحق والحرص على الرعية ، وهو أحد العشر المبشرين بالجنة .  
أهم إنجازاته : - \* وضع التقويم الهجري . \* توسيع رقعة الفتوحات الإسلامية . \* جمع الناس على صلاة  
الزاوية . \* نظم إدارة الدولة  
دامت مدة خلافته عشر سنوات توفي سنة 23 هـ دفن بجانب قبر أبي بكر الصديق رضي الله عنه

#### علي بن أبي طالب كرم الله وجهه

نسبة : أبو الحسن علي بن أبي طالب القرشي مولده : ولد عام 23 ق هـ / 599 م بمكة  
مناقبـه : ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم وصهره ومن آل بيته رابع الخلفاء الراشدين أحد  
العشرة المبشرين بالجنة من كتاب الولي تميز بالحكمة والفصاحة والشجاعة والزهد  
أهم إنجازاته : - \* تنظيم الشرطة والقضاء \* تنقيط المصحف \* وضع قواعد النحو  
دامت مدة خلافته خمس سنوات استشهد في العراق سنة 40 هـ 661

#### أبو بكر الصديق رضي الله عنه

نسبة : عبد الله بن أبي قحافة التميمي القرشي مولده : ولد عام 50 ق هـ / 573 م بمكة  
مناقبـه : أول من أسلم وأحب الناس إلى النبي صلى الله عليه وسلم صاحبه في الهجرة وشاركه في كل غزواته ، كان  
شجاعاً راهداً وهب نفسه وما له لنصرة الإسلام ساهم بكتابة الولي وأسلم على يديه الكثير من الصحابة ، وهو أحد  
العشر المبشرين بالجنة .  
أهم إنجازاته : - ارساء جيش أسامة الذي أعده جيش الرسول صلى الله عليه وسلم لمحاربة الروم . \* محاربة  
المرتدين ومانع الزكاة . جمع القرآن في مصحف واحد . \* ارسال الجيوش لفتح الشام والعراق . \* تنظيم شؤون  
الإدارة  
دامت مدة خلافته سنتين ونصف توفي سنة 13 هـ عمره 63 سنة دفن بجانب قبر الرسول صلى الله عليه وسلم .

#### عثمان بن عفان رضي الله عنه

نسبة : أبو عبد الله عثمان بن عفان القرشي مولده : ولد عام 47 ق هـ / 576 م بمكة  
مناقبـه : أسلم في السنة الثانية للهجرة . \* من أوائل المسلمين \* أول من هاجر إلى الحبشة \* لقب ذا النورين  
لأنه تزوج ابنتي الرسول صلى الله عليه وسلم رقية وأم كلثوم عرف بالحياء وحسن الخلق وكثرة الإنفاق  
لنصرة الإسلام .  
أهم إنجازاته : - \* جمع القرآن \* استكمال الفتوحات الإسلامية . \* أنشأ أول أسطول بحري \* توسيع  
المسجد النبوي  
دامت مدة خلافته 12 سنة توفي سنة 56 هـ دفن بالبقيع بالمدينة المنورة